والى ما ذكره في آخر الزمان وظهور ذلك كما
ذكره علم علما ضروريا بانه بلغ الطور الذي
وراء العقل وانفتح له عين التي ينكشف الغيب
والخواص والامور التي لا يدركها العقل وهذا هو
منهاج تحصيل العلم الضروري بصدق النبي فجرب
وتأمل القرآن وطالع الاخبار تعرف ذلك
بالعيان في هذا القدر كاف في تنبيه المتفلسفة
لشدة الحاجة اليه في هذا الزمان واما السبب الرابع
وهو ضعف الايمان بسبب سوء سيرة العلماء
فيداوى هذا المريض بثلثة امور احدها
ان يقول
ان العالم الذي يزعم انه يأكل الحرام معرفته
بذلك الحرام كمعرفتك بتحريم الخمر والربوا بتحريم
الغيبة والكذب والنميمة وانت تعرف ذلك
وتفعله لا لعدم ايمانك بانه معصية بل
لغلبة شهوتك عليك فشهوتك كشهوتك وقد غلبته فعلمه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)